

Distr.: General
10 December 2009
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيه نسخة من المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ الموجهة من وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية إلى سفارة سويسرا (قسم رعاية مصالح الولايات المتحدة الأمريكية) في طهران فيما يتعلق بالهجوم غير المشروع الذي شنته بحرية الولايات المتحدة في الخليج الفارسي ضد قارب صيد إيراني، الأمر الذي تسبب في غرق القارب (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد خزاعي

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

تهدي وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية تحياتها إلى سفارة سويسرا - قسم رعاية مصالح الولايات المتحدة الأمريكية - في طهران، ويشرفها أن تعرب عما يلي:

حسب المعلومات الواردة من سلطات جمهورية إيران الإسلامية المختصة، قام في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ زورقان حربيان أمريكيان على متنهما طاقم يتكون من حوالي ٢٠ فردا بالهجوم على قارب صيد إيراني كان في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة لجمهورية إيران الإسلامية، وبالضبط في النقطة المحددة بخط العرض الشمالي ١٦ ٢٧ وخط الطول الشرقي ٣٦ ٥١. واحتجزت القوات الأمريكية قارب الصيد بصورة غير قانونية، وقامت بتفتيشه وأخذت بصمات أصابع الصيادين الإيرانيين، ثم أطلقت النار على خزان وقود القارب، فاندلعت فيه النيران، مما أدى إلى غرقه. وكان جنود البحرية الذين كانوا على متن الزورق الحربي الأمريكي من عناصر المدمرة الأمريكية (USS John Paul Jones (DDG 53).

وإن وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية، إذ تعرب عن احتجاجها الشديد على هذا الفعل غير القانوني الذي أقدمت عليه قوات البحرية الأمريكية، تطالب حكومة الولايات المتحدة بتوضيح الأمر وبدفع التعويضات لمالك قارب الصيد الإيراني والصيادين الإيرانيين. ومن نافلة القول إن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عن كل ما ينجم عن مثل هذه الأفعال غير المشروعة من أخطار تهدد الأمن في الخليج الفارسي، فضلا عن تعكير سلامة الملاحة البحرية.

وتنتهز وزارة خارجية جمهورية إيران الإسلامية هذه الفرصة لتعرب للسفارة من جديد عن بالغ تقديرها.